الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

تقرير المراجعة

مدرسة صفية بنت عبدالمطلب الابتدائية الإعدادية للبنات

مدينة حمد – المحافظة الشمالية

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 10–12 مارس 2014

SG168-C2-R158

قائمة المحتويات

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

سجل أحكام المراجعة الممنوحة 4

أحكام المراجعة 5

الفاعلية بوجه عام 5

إنجاز الطَّلبة 6

جودة ما يتمّ تقديمه 8

القيادة والإدارة والحوكمة 12

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة 14

التوصيات 15

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2014

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

إنَّ إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية هي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، التي تأسست رسميًّا في العام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تختص الإدارة بتقييم ومراجعة أداء المدارس الحكومية من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية مسئولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس الحكومية وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس الحكومية.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس الحكومية وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس الحكومية عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءًا من عملية تطوير المدارس؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي.
جيد (2)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوىً أساسيًا من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة.
غير ملائم (4)	هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم.

المقدمة

تم إجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل سبعة مراجعين، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والنشاطات الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلاب المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن التحدث مع العاملين بالمدرسة والطلاب وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدروه من توصيات.

خصائص المدرسة

اسم المدرسة	صفية بنت عبدالمطلب الابتدائية الإعدادية للبنات											
نوع المدرسة	حكومية											
سنة التأسيس	1986											
الفئة العمرية	6–15 سنة											
الصفوف الدراسية (1–12)	**الابتدائي**			**الإعدادي**			**الثانوي**					
	6–1			9–7			–					
عدد الطلبة	**الذكور**	–	**الإناث**	717	**المجموع**	717						
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	تنتمي معظم الطالبات إلى أسر مستقرة اجتماعيًّا، ومن ذوات الدخل المتوسط											
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب	3	3	3	3	3	3	2	2	3	–	–	–
المدينة/القرية	مدينة حمد											
المحافظة	الشمالية											
عدد الهيئة الإدارية	13 إدارية، و10 فنيات											
عدد الهيئة التعليمية	74											
المنهج المطبق	منهج وزارة التربية والتعليم											
لغة التدريس	اللغة العربية											
المدة التي قضاها المدير في إدارة المدرسة	3 سنوات											
الامتحانات الخارجية	امتحانات وزارة التربية والتعليم، والامتحانات الوطنية الخاصة بالهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب.											
الاعتمادية (إن وجدت)	–											

أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقًا لتصنيف المدرسة	المتفوقون	الموهوبون والمبدعون	ذوو الإعاقات الجسدية	ذوو صعوبات التعلم
	215	60	3	29
المستجدات الرئيسة في المدرسة	–			

سجل أحكام المراجعة الممنوحة

المجـال	الحكم: الوصف			
فاعلية المدرسة بوجه عام	**3: مرضٍ**			
قدرة المدرسة على التحسن	3: مرضٍ			
	الابتدائي/ الأساسي	**الإعدادي/ المتوسط**	**الثانوي/ العالي**	**بوجه عام**
الإنجاز الأكاديمي للطلبة	3	3	–	3
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	3	3	–	3
جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم	3	3	–	3
جودة تطبيق المنهج وتعزيزه	3	3	–	3
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	3	3	–	3
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	3	3	–	3

مفتاح:

1: ممتاز

2: جيد

3: مرضٍ

4: غير ملائم

أحكام المراجعة

الفاعلية بوجه عام

☐ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

الحكم: 3 مرضٍ

تغيّرت فاعلية المدرسة من المستوى الجيد في المراجعة السابقة في مايو 2010، إلى المستوى المرضي في هذه المراجعة، وحققت مستويات مرضية في كافة مجالاتها، حيث تعمل المدرسة وفق خطة إستراتيجية حديثة، بُنيت على نتائج تقييم ذاتي شمل معظم مجالات العمل المدرسي، فيما تفاوتت فاعلية متابعة وتنفيذ الخطط التشغيلية، وانتظامها، وأثر برامج التمهن على جودة الممارسات التعليمية، من حيث فاعلية التقويم وأساليب تعزيز الدافعية، والإدارة الصفية في بعض المواقف التعليمية، فضلًا عن المساندة التعليمية المتفاوتة للطالبات بفئاتهن المختلفة في الدروس وخارجها؛ مما أثر في مستوياتهن وتقدمهن، خاصةً في الحلقتين الثانية والثالثة، في حين تتقدم الطالبات المتفوقات والموهوبات، وطالبات صف الدمج في الدروس وخارجها بصورة جيدة. تشعر الطالبات بالأمن النفسي، ويتسم سلوكُهُنَّ بوجه عام بالوعي، وفهم الحقوق والواجبات، في بيئة آمنة ومحفزة، يُحتفى فيها بأعمالهن؛ مما حقق رضًا جيدًا عنها لدى الطالبات وأولياء أمورهن.

☐ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التحسن؟

الحكم: 3 مرضٍ

لدى المدرسة قدرة استيعابيّة مرضية على التحسن والتطوير في المراجعة الحالية، تغيّرت عن مستواها الجيد في المراجعة السابقة؛ فعلى الرغم من إلمام القيادة العليا بجوانب القوة وتلك التي تحتاج إلى تطوير، وسعيها لسد النقص في القيادة الوسطى بتفويض الصلاحيات، إلا أن تفاوت أداء ممثلات القيادة الوسطى

في تنفيذ الخطط التشغيلية، وفي دقة التغذية الراجعة المقدمة للمعلمات، أثر في فاعلية تطبيق البرامج التدريبية في المواقف الصفية، وبالتالي تفاوت اكتساب الطالبات المهارات الأساسية في معظم المواد، خاصةً في الحلقتين الثانية والثالثة. اهتمت المدرسة بمتابعة مشكلات الطالبات الشخصية والسلوكية، وتنمية فهمهن للموروث الثقافي البحريني واعتزازهن بالهوية الوطنية، ودعم تعلم المتفوقات والموهوبات منهن، في بيئةٍ تحتفي بإنجازات أغلب الطالبات وتضمن أمنهن وسلامتهن واستقرارهن في المدرسة.

إنجاز الطَّلبة

☐ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

الحكم: 3 مرضٍ

تحقق طالبات الصف الثالث الابتدائي في الامتحانات الوطنية مستويات تتراوح ما بين قريب جدًّا من المتوسط الوطني، وأدنى قليلًا منه في مادتي اللغة العربية والرياضيات خلال الأعوام من 2011–2013، وتتقدم مستويات طالبات الصف السادس الابتدائي، لتصل إلى أعلى من المتوسط الوطني في اللغتين العربية والإنجليزية، وقريبة جدًّا منه في مادتي الرياضيات والعلوم، في حين تتفاوت المستويات التي تحققها طالبات الصف الثالث الإعدادي، ما بين أعلى كثيرًا من المتوسط الوطني في مادة اللغة العربية، وقريبة جدًّا منه في بقية المواد في العام 2013؛ الأمر الذي يعكس مستويات الطالبات المتفاوتة في أغلب الدروس.

تحقق طالبات الحلقتيْن الأولى والثانية نسب نجاح في الامتحانات المدرسية والوزارية في الفصل الأول من العام الدراسي الحالي 2014/13، تراوحت ما بين 73% و100%، بخلاف تفاوتها في الحلقة الثالثة. كما تتوافق هذه النسب مع نسب الإتقان التي تحققها طالبات الحلقة الأولى في غالبية دروس نظام الفصل، فيما تباينت مع نسب الإتقان لطالبات الحلقة الثانية في معظم المواد الأساسية، ومع مستوياتهن في معظم الدروس خاصةً في مادة اللغة العربية. كذلك تباينت نسب النجاح بصورة كبيرة مع نسب الإتقان في جميع المواد الأساسية لطالبات الحلقة الثالثة، كما وضحت في الدروس غير الملائمة في الصفين الأول والثاني الإعداديين؛ نتيجة تفاوت المساندة التعليمية.

تظهر غالبية طالبات الحلقة الأولى مستويات جيدة في الأعمال الكتابية، وفي مهارات التحدث والقراءة والكتابة باللغة العربية، وتصنيف الأشكال الهندسية في الرياضيات، في حين تتفاوت مستويات اكتسابهن المعارف العلمية ومهارات اللغة الإنجليزية. تكتسب غالبية طالبات الحلقتين الثانية والثالثة مهارات القراءة والتحدث باللغتين العربية والإنجليزية، والمعارف العلمية والمهارات الرياضية، كالجمع الذهني والتمثيل البياني بصورة جيدة، وبدرجة أقل منها في مهارات الكتابة وتوظيف القواعد النحوية، ومهارات التجريب العلمي، وحل المعادلات والمسائل الحياتية؛ نظرًا لتفاوت فاعلية إستراتيجيات التدريس.

وبمتابعة نتائج الطالبات للأعوام 2011–2013، تبيّن ثبات مستوياتهنّ المرتفعة في الحلقتين الأولى والثانية في جميع المواد الأساسية، وتقدمها في أغلب المواد الأساسية في الحلقة الثالثة، وتذبذبها في مادة الرياضيات، بخلاف تقدمهن الجيد في معظم دروس الحلقة الأولى؛ نتيجة تمايز الأنشطة، في حين يتفاوت تقدم طالبات الحلقتين الثانية والثالثة في معظم الدروس، والأعمال الكتابية؛ لتفاوت فاعلية أساليب التقويم، والتغذية الراجعة.

تتقدم طالبات صف الدمج والطالبات المتفوقات والموهوبات، بصورة جيدة في الدروس وخارجها؛ نتيجة تحدي قدراتهن وفاعلية البرامج المقدمة لهن، كبرنامج "حوارات مستقبلية"، في حين يقل تقدم الطالبات ذوات التحصيل المنخفض وطالبات صعوبات التعلم؛ لقلة مراعاة التمايز، وتفاوت المساندة التعليمية المقدمة لهن في الدروس، وعدم انتظام البرامج العلاجية.

☐ ما مدى تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي؟

الحكم: 3 مرضٍ

تساهم الطالبات في الحياة المدرسية بصورة مناسبة؛ بمشاركتهن في الأنشطة اللاصفية أثناء الطابور الصباحي، وفي أنشطة الفسحة اليومية كالألعاب الرياضية، ومسابقة "تذوق اللغة العربية بالموسيقى"، و"لعبة العنكبوت". تظهر غالبية الطالبات مقدرتهن على العمل الذاتي وتحمل المسئولية، خلال توليهن الأدوار القيادية في اللجان الطلابية كلجنتي "النظام" و"التوجيه المهني"، وجماعة "الزهرات والمرشدات"، إلا أنها اقتصرت على فئات من الطالبات، وارتبط تفعيلها بفترات زمنية محددة. تشارك بعض الطالبات

بثقة في مجريات الدروس، خاصةً الجيدة والممتازة؛ بتوليهن الأدوار القيادية فيها كالطالبة المعلمة وقائدة المجموعة؛ إلا أن الفرص المتاحة لبقية الطالبات في الدروس المرضية وغير الملائمة، التي مثلت أكثر من نصف الدروس، خاصةً في الحلقتين الثانية والثالثة، لم تكن بالمستوى نفسه؛ كون المعلمة هي محور العملية التعليمية، وتفاوتت فيها أساليب تعزيز الطالبات؛ وبالتالي تفاوتت دافعيتهن للمساهمة بفاعلية في مجرياتها.

تعمل غالبية الطالبات معًا باحترام متبادل في الدروس وخارجها؛ ممَّا يعكس تمسكهن بالقيم الإسلامية في تعاملهن معًا ومع المعلمات، ويظهرن وعيًا مناسبًا بالتزامهن الزي المدرسي، والحضور المنتظم للمدرسة؛ لفاعلية البرامج التشجيعية كبرنامج "لا للتأخير.. لا للغياب". تبدي فئة محدودة من الطالبات في الحلقة الثالثة – تحديدًا – سلوكًا غير مرغوبٍ فيه أثناء تواجدهن معًا في الفسحة، وعند انتقالهن للصفوف والمباني الأكاديمية. يعالجها قسم الإرشاد الاجتماعي بصورة مناسبة؛ بتقديم المحاضرات التوعوية، وتطبيق المشروعات السلوكية كمشروع "أعلنت احترامي تقديرًا لذاتي".

تعكس معظم الطالبات تمسكهن بالموروث البحريني بمشاركتهن الفاعلة في مهرجان "البحرين دار الأوطان"، ومسابقة "أجمل زي شعبي"، ويُظهرن انتماءَهن للوطن بأدوارهن المتنوعة في الاحتفالات الوطنية كاحتفالية "مدينة حمد تحتفل بحمد".

جودة ما يتمّ تقديمه

☐ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

الحكم: 3 مرضٍ

تُترجم المعلمات إلمامهنّ بموادهنّ الدراسية في شرح الدروس بثقة وحماس، وتعزيز محتوياتها بالأمثلة المناسبة، فضلًا عن تطبيق إستراتيجيات تعليم وتعلم متنوعة، كالتعلم الإلكتروني، والأسئلة من أجل التعلم، والتعلم التعاوني؛ إذ ساهمت في إكساب الطالبات المهارات والمعارف بصورة مناسبة في غالبية

الدروس، وبصورة أفضل في الدروس الجيدة والممتازة، التي مثلت ثُلث الدروس تقريبًا، كمعظم دروس الحلقة الأولى، وغالبية دروس الرياضيات في الحلقة الثانية، وبعض دروس اللغتين العربية والإنجليزية في الحلقتين. هذا، ويسهم استخدام المعلمات للموارد التعليمية كالعارض الإلكتروني، والسبورة الذكية، والبطاقات التعليمية، والسبورات الصغيرة في تعزيز مشاركة الطالبات في هذه الدروس وتفاعلهن مع مجرياتها، إلا أن توظيفهن لهذه الموارد والإستراتيجيات في غالبية الدروس لم يكن بالفاعلية نفسها، والتي تركزت في أغلب دروس الحلقة الثالثة؛ إذ كانت المعلمات فيها محور العملية التعليمية، ولا تتاح فيها الفرص الكافية للطالبات للمشاركة بفاعلية في مجرياتها؛ الأمر الذي قلل من دافعية الطالبات وحماسهن نحو التعلم، وبالتالي أثر في إنجازهن، خاصة الطالبات ذوات التحصيل المنخفض.

تُدار غالبية الدروس بصورة ملائمة، تسهم في توفير بيئة مناسبة للتعلم، من حيث التدرج في عرض الأنشطة، وتسلسل الأهداف، وتقديم الإرشادات الواضحة، في حين تأثرت بعض الدروس وخاصة غير الملائمة، بعدم قدرة المعلمات على ضبط تصرفات الطالبات، وجذب انتباههنّ؛ مما أدى إلى انشغالهنّ بالأحاديث الجانبية، فضلًا عن التفاوت في إدارة وقت التعلم؛ نتيجة الإسهاب في النشاط الاستهلالي أو الختامي، أو التسرع في عرض محتويات بعض الدروس؛ مما قلَّل من إنتاجيتها، وتحقيق أهداف التعلم فيها. تُشجَّع الطالبات ويُحفزنّ معنويًّا بالعبارات التشجيعية، وماديًّا بالهدايا ومنحهن النجوم والحلوى، خاصةً في دروس الحلقة الأولى، وتُقدم المساندة لغالبية الطالبات؛ لدعم تعلمهن في الدروس، إلا أنها لم تكن كافية لمساندة الطالبات ذوات التحصيل المنخفض. إضافة إلى تنمية مهارات التفكير العليا بصورة مناسبة في الدروس، كتوظيف مهارات الاستنتاج والتخمين في الأنشطة الاستهلالية، ومهارات التحليل والربط خلال حل المشكلات، ويتم تحدي قدرات أغلب الطالبات بالأسئلة التحليلية المتنوعة والحساب الذهني، خاصةً في دروس الرياضيات؛ مما ساهم في توسعة مداركهنّ بصورة مناسبة.

تُكلف الطالبات بقدرٍ مناسب من الواجبات المنزلية التي تتم الإشارة إليها في خطط الدروس، وتتم متابعتها بالتصحيح شبه المنتظم، ويُعزَّز فيها أداء الطالبات بالعبارات التشجيعية، إلا أنها تفاوتت في مراعاة التمايز، وتقديم التغذية الراجعة الفاعلة، على الرغم من تميزها في نظام معلم الفصل. كما تتنوع أساليب التقويم في الدروس الممتازة والجيدة، وتُوظف نتائجه بما يتناسب مع قدرات الطالبات، إلا أن فاعلية التقويم في بقية الدروس لم تكن بالمستوى نفسه، من حيث التركيز على الأساليب الشفهية الفردية،

والتحريرية الجماعية؛ مما أثر في دقةِ التحققِ من اكتساب الطالبات لأهداف الدروس، وبالتالي تَفَاوتِ تلبية احتياجاتهن التعليمية.

☐ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

الحكم: 3 مرضٍ

تُثري المدرسة المنهج الدراسي بخيارات مناسبة من البرامج والأنشطة اللاصفية؛ بتفعيل اللجان والفرق الطلابية كفريق التعلم الإلكتروني، ولجنة الصحافة، والمجلس الطلابي، واستثمار أنشطة الفسحة اليومية كالمكتبة المتنقلة وأولمبياد النحو العربي؛ مما ساهم في تعزيز خبرات الطالبات بصورة مناسبة، كما تُعزز خبرات الطالبات المتفوقات والموهوبات؛ بتدريبهن على مهارات البحث العلمي، ومشاركتهن في المسابقات التي يحرزن فيها مراكز متقدمة، كإحرازهنَّ المركز الثاني في "مسابقة الإملاء"، والمركز الثالث في "المسابقة الوطنية في الحاسبة الصينية"؛ مما يُنمي ميولهن واهتماماتهن بصورة جيدة، إلا أن البرامج المقدمة للطالبات ذوات التحصيل المنخفض، وطالبات صعوبات التعلم ظهرت بصورة أقل؛ لتفاوت انتظامها واستمراريتها.

تُتابع المدرسة خطط تقديم المنهج، وتوفر الأنشطة الداعمة؛ تلبيةً لاحتياجات الطالبات المتغيرة، كملخصات العلوم وأنشطة التمايز في اللغة الإنجليزية للحلقة الثانية، ومذكرة القواعد النحوية للحلقة الثالثة. كما تُعد المدرسة طالباتها إعدادًا كافيًا للمراحل التالية من التعليم بتزويدهن بالمهارات الحياتية، وتقنية المعلومات، وتدريبهن على أساليب حل المشكلات، وتوظف مهاراتهن في الدروس بصورة مترابطة كتوظيف مهارات التمثيل البياني لاحتساب كمية الأمطار في مادة الاجتماعيات.

توظف المدرسة حصص المواطنة لتوعية الطالبات بحقوقهن وواجباتهن بصورة كافية، حيث يضعن القوانين الصفية والاتفاقيات مع المعلمات، وتُنمي وعيهن بمسئولياتهن تجاه المجتمع بمشروع "تدوير المخلفات"، وتعزز انتماءهن للوطن، من خلال مشاركاتهن في الفعاليات الوطنية كأوبريت "دار العز"، والزيارات الميدانية لصرح الميثاق الوطني.

تُثرى البيئة المدرسية بجداريات حقوقية، وتعليمية، ووطنية، كركن التراث، وجدارية "الحقوق والواجبات"، ويُحتفى فيها بإنجازات الطالبات الكتابية والفنية بصورة مناسبة، إلا أن توظيف المرافق المدرسية كمركز مصادر التعلم ومختبر العلوم جاء بصورة متفاوتة.

☐ ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

الحكم: 3 مرضٍ

تُهيئ المدرسة طالباتها الجدد قبل وبعد التحاقهن بها، ببرنامج "أحبك مدرستي" الترفيهي؛ إذ يتعرفن خلاله وأولياء أمورهن إلى أنظمة المدرسة ومرافقها؛ مما انعكس على استقرارهن بسهولة ويسر. وتنظم المدرسة زيارات صفية وحصصًا إرشادية؛ لإعداد طالباتها للمراحل التالية من التعليم بصورة مناسبة، في حين تساهم لجنة "التوجيه المهني" ببرنامج "نحو مستقبل أفضل" في تهيئة الطالبات للمرحلة الثانوية.

تُراقب المدرسة تطور طالباتها الشخصي، بتوفير المستلزمات العينية للمحتاجات منهن، ومتابعة مخالفاتهن السلوكية، وتنفيذ برامج تعديل السلوك كمشروع "الشبكة العنكبوتية"؛ مما ساهم في ضبط سلوك أغلبهن بصورة مناسبة. تتابع المدرسة مستويات الطالبات التعليمية؛ بتفعيل برامج التفوق والموهبة الموجهة للطالبات المتفوقات وأولياء أمورهن كبرنامج "أعلنت احترامي تقديرًا لذاتي". كما يتم دعم طالبات صف الدمج بصورة جيدة، إلا أن برامج مساندة طالبات صعوبات التعلم لم تكن بالمستوى نفسه، فضلًا عن عدم ثبات واستمرارية برامج رعاية الطالبات ذوات التحصيل المنخفض، ومساندتهن خارج الصفوف؛ مما انعكس على مستوياتهن داخل الصفوف.

تُعنى المدرسة بحل مشكلات الطالبات على اختلافها، ودراسة الحالات الخاصة بصورة ملائمة؛ بتنظيم المحاضرات التوعوية كمحاضرة "مواجهة العنف"، والحصص الإرشادية كدرس "الإحباط والنجاح"، واللقاءات الفردية والجماعية. وتتواصل مع أولياء أمورهن خلال اللقاءات الأسبوعية والتربوية المطورة تحت مسمى "معًا نتواصل – معًا نلتقي"؛ لإحاطتهم علمًا بتقدم بناتهم الأكاديمي والشخصي، إلا أنه كان فاعلًا في الحلقة الأولى بدرجة أكبر منه في الحلقتين الثانية والثالثة.

توفر المدرسة بيئة صحية وآمنة لمنتسباتها؛ نتيجة التدابير الفاعلة لدرء المخاطر المحتملة، كالتدريب على عملية الإخلاء، وتنفيذ المشروعات والفعاليات الصحية كمشروع "صحتي مرآتي"، ومراقبة سلامة الطالبات خلال اليوم الدراسي؛ مما انعكس على شعورهن الواضح بالأمن والسلامة.

القيادة والإدارة والحوكمة

☐ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتَّطوُّر الشخصي وإحداث التَّحسُّن في المدرسة؟

الحكم: 3 مرضٍ

للمدرسة رؤية ورسالة تركزان على التحصيل المرتفع والانضباط، صيغتا بصورة تشاركية مع منتسبات المدرسة، وترجمتا عمليًّا بصورة مرضية في جميع مجالات العمل المدرسي. تتبع المدرسة خطة إستراتيجية حديثة ذات مؤشرات أداء واضحة، بُنيت اعتمادًا على نتائج تشخيص الواقع المدرسي، وتوصيات المراجعة السابقة، في حين لم تكن مؤشرات الأداء في الخطط التشغيلية لبعض الأقسام بالوضوح نفسه، وعلى الرغم من تقييم المدرسة لممارساتها التربوية والتعليمية بصورة مستمرة، وتوظيف النتائج في ترتيب أولويات العمل المدرسي، إلا أنّ التفاوت في دقة التقييم الذاتي ومتابعة تنفيذ خطط الأقسام، ومدى الاستفادة من النتائج في تحسين مخرجات عمليتي التعليم والتعلّم؛ أثّر في الإنجاز الأكاديمي للطالبات خاصةً في الحلقتين الثانية والثالثة.

تسود العلاقات الطيبة بين منتسبات المدرسة، حيث تُحفز الإدارة معلماتها على التميّز في الأداء المهني، والانضباط الوظيفي بمشروعات عدة كمشروعيْ "شموع صفية"، و"تميزي في انضباطي"، والتي انعكست بصورة خاصة على أداء معلمات الحلقة الأولى. تنتهج الإدارة مبدأ تفويض الصلاحيات لسد النقص في كوادرها بتعيين منسقات للأقسام واللجان المدرسية، حيث تشاركهن في تقييم أداء المعلمات من خلال الزيارات الصفية، وتنفيذ ومتابعة أثر برامج رفع الكفاءة المهنية على المعلمات، كالورش التدريبية: "الصف المتمايز"، و"الإدارة الصفية"، و"أسلوب حل المشكلات"، وللمعلمات المستجدات "معًا نحو

التطوير"، والنشرات التربوية كنشرتيْ "أنماط التعلّم" و"الذكاءات المتعددة"، في حين تأثرت هذه الممارسات بحداثة عهد المنسقات وقلة خبراتهنّ في المتابعة والتقويم، وتفاوت دقة التغذية الراجعة بشكل عام؛ الأمر الذي أثر في إحداث التحسين المنشود في الممارسات التربوية بالمدرسة.

توظف المدرسة مواردها المالية ومرافقها لتطوير العملية التعليمية بصورة مناسبة، كتوظيف الصف الإلكتروني ومركز مصادر التعلّم، إلى جانب الموارد التعليمية خاصة السبورات الذكية؛ ممّا يُعزّز تعلم الطالبات بصورة ملائمة. كما تستطلع المدرسة آراء الطالبات وأولياء أمورهنّ عن الخدمات المدرسية بتوظيف استبانات الرضا، ولقاءات مجلس الآباء والمجلس الطلابي، واللقاءات التربوية مع أولياء الأمور، وتستجيب لبعض مقترحاتهم، كتفعيل الفسحة، وتقديم ورشة "الثقافة العددية" لأولياء الأمور. كذلك تتواصل المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلي بصورة جيدة؛ تعزيزًا لخبرات الطالبات التعليمية، كمشاركة فرقة "الحرس الوطني" في احتفالات العيد الوطني، ودعم مركز "الرعاية الاجتماعية" لطالبات صف الدمج.

تتابع القيادة المدرسية مجالات العمل المدرسي، من خلال الزيارات الصفية واجتماعات اللجنة الفنية، ومجلس الإدارة، ويسهم فريق التحسين الوزاري في دعمها من خلال متابعة نتائج حوارات الأداء؛ الأمر الذي انعكس بشكل مرضٍ على إنجاز الطالبات.

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة

- تقدم الطالبات المتفوقات، وطالبات صف الدمج في الدروس وخارجها
- فهم معظم الطالبات لحقوقهن وواجباتهن، وشعورهن بالأمن النفسي
- الاحتفاء بأعمال الطالبات، وتوظيف البيئة التعليمية في تعزيز المنهج.

التوصيات

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- رفع مستوى الإنجاز الأكاديمي للطالبات، وتنمية المهارات الأساسية في المواد الدراسية خاصةً في الحلقتين الثانية والثالثة
- تطوير آليات متابعة وتنفيذ الخطط الإستراتيجية والتشغيلية بما يضمن انتظامها، وشموليتها، وانعكاس أثرها في تحسين عمليات التعليم والتعلم
- تطوير إستراتيجيات التعليم والتعلم، بحيث تشمل:
  - توظيف التقويم بفاعلية؛ تلبيةً لاحتياجات الطالبات بفئاتهن التعليمية المختلفة
  - دعم ومساندة الطالبات ذوات التحصيل المنخفض
  - تفعيل أدوار الطالبات في الدروس
  - الإدارة الصفية الفاعلة؛ لضمان تحقيق أهداف الدروس.
- سد النقص في الموارد البشرية، والمتمثل في المعلمات الأوليات لكل من: نظام معلم الفصل، والرياضيات، والعلوم، واللغة العربية.